

الأصل: بالإنجليزية

## قرار

## الدورة السادسة والثلاثين

## للكومسيك

## (الاجتماع الافتراضي فقط، 25-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2020)

انعقدت الجلسة السادسة والثلاثون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في الأيام من 25 إلى 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 في اجتماع افتراضي؛

أشادت اللجنة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عُقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يوم 31 مايو/أيار 2019، التي أثنت على دور الكومسيك برئاسة رئيس الجمهورية التركية في المساهمة في تحقيق أهداف منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي، حيث تم الإعراب عن بالغ التقدير للنجاح في تنفيذ النظام الأساسي المنقح للكومسيك والاستراتيجية التي تم اعتمادها خلال القمة الاستثنائية الإسلامية الرابعة؛

أشادت اللجنة بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية، ومجلس وزراء الخارجية (CFM)، والكومسيك ومؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع، ومؤتمر القمة الاقتصادي للكومسيك في العام 2009، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك؛

تكرر تأكيد التزام الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل المُعتمد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في 14-15 أبريل/نيسان 2016 في إسطنبول بتركيا وبإستراتيجية الكومسيك التي اعتمدها مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الرابع والمقام في 14-15 أغسطس/ آب 2012 في مكة المكرمة؛

تذكر اللجنة بأهداف ومهمة الكومسيك وفقا للقرارات ذات العلاقة الصادرة عن القمة الإسلامية والنظام الأساسي للكومسيك، بما في ذلك اعتباره منتدى مركزيا للدول الأعضاء لمناقشة الشؤون الاقتصادية والتجارية العالمية .

تحيط علمًا بتقديم التقارير المرحلية، وأوراق العمل الخاصة بينود جدول الأعمال المختلفة المقدمة من قبل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، ومجموعة

البنك الإسلامي للتنمية (IDB Group)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)؛

وتعبر عن تقديرها للدول الأعضاء لاستضافتها المؤتمرات الوزارية والاجتماعات وحلقات العمل والمعارض وغيرها من الأنشطة في مجالات التعاون؛

وتشيد بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، لا سيما مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB Group)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICD)، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتنمية التجارة (ITFC)، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA)، ومنظمة الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر (OISA)، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS).

### تقرير حول استراتيجية الكومسيك وتنفيذها (بند جدول الأعمال: 2)

1- **ترحب اللجنة** بالتقرير المرحلي المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك لتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية؛ **وتثني** على الدول الأعضاء وعلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لما قدمته من إسهامات قيّمة في تنفيذ الاستراتيجية، **وتطلب** من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مزيداً من الدعم الكامل لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

2- **تطلب اللجنة** من مكتب تنسيق الكومسيك إعداد تقارير دورية عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتقديمها إلى دورات الكومسيك، واجتماعات لجنة المتابعة، والمنتديات الأخرى ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي.

3- **ترحب اللجنة** بنجاح انعقاد اجتماعات مجموعات العمل في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك، **وترحب** بالدراسات البحثية وتوقعات القطاعات التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك خصيصاً لإثراء المناقشات في كل اجتماع لمجموعات عمل الكومسيك.

4- **توصي اللجنة** مجموعات العمل ببذل الجهود من أجل تقريب السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، **وترحب** بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها المنعقدة في المدة يوليو - سبتمبر عام 2020.

5- **تدعو اللجنة** الدول الأعضاء المعنية لاستخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك، الذي وضعه مكتب تنسيق الكومسيك لمتابعة تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك بشكل فعال.

6- **تشيد اللجنة** بجهود الدول الأعضاء وهيئات منظمة التعاون الإسلامي الرامية لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك، **وتدعو** جميع الدول الأعضاء لبذل كل الجهود الممكنة، قدر المستطاع، لتنفيذ توصيات السياسات، **وتطلب** من هيئات منظمة التعاون الإسلامي دعم الدول الأعضاء لتحقيق هذه الغاية عن طريق برامج تنمية القدرات والتدريب لتطبيق توصيات السياسات.

7- **تشني أيضاً** على جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مساعدة الدول الأعضاء في جهودها في التخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، ومن ذلك جهودها في "برنامج استجابة الكومسيك كوفيد-19" الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك، والمنشور بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والعديد من برامج التدريب وبناء القدرات التي ينفذها مركز SESRIC، و"برنامج الاستعداد والاستجابة الاستراتيجي لوباء كوفيد-19" الذي بدأته مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB Group، والندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البينية وتدفقات الاستثمار التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون ICDT مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية، والأنشطة التجارية وجهود التمويل التجاري المختلفة (الدعم المالي لشراء الإمدادات الطبية والمواد الغذائية الأساسية والشركات الصغيرة والمتوسطة، والندوات عبر الإنترنت، ودعم المعدات وتنمية القدرات، ومواءمة المعايير، وما إلى ذلك) التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لمساعدة البلدان الأعضاء في جائحة مكافحة كوفيد-19، وأنشطة تبادل المعلومات التي تقوم بها الغرفة الإسلامية ICCIA لمكافحة الفيروس لمواجهة أزمة كوفيد-19 على المستويين الحكومي والخاص.

8- **تعرب اللجنة** عن تقديرها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) لأنشطته، لا سيما بناء القدرات وبرامج التدريب، والمساهمة في تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك في مجالات التعاون الستة لاستراتيجية الكومسيك.

9- **تحيط اللجنة** علماً بالنتائج الثمينة للمشاريع التي مولها الكومسيك منذ عام 2014، **وتدعو** الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لاستغلال فوائد تمويل مشاريع الكومسيك، خصوصاً بهدف تنفيذ توصيات السياسات الوزارية.

10- **ترحب اللجنة** بإنجاز 22 مشروعاً ممولة في خطة إطار تمويل مشاريع الكومسيك عام 2019، و22

مشروعاً سيتم تنفيذه بموجب الدعوة السابعة للمشاريع، وترحب بالدعوة الثامنة للمشاريع التي أطلقها مكتب تنسيق الكومسيك في سبتمبر/أيلول 2020.

11- **تدعو اللجنة** جهات اتصال الكومسيك الوطنية وجهات اتصال مجموعات العمل إلى التعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق والاتصال الفعال.

12- **تدعو اللجنة** الدول الأعضاء للتأكيد على مشاركة جهات اتصال الكومسيك الوطنية وجهات اتصال مجموعات العمل في اجتماعات لجنة المتابعة التابعة للكومسيك وفي دورات الكومسيك.

13- **تحث اللجنة** الدول الأعضاء المسجلة في مجموعات عمل الكومسيك على المشاركة الفعالة في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل ذات الصلة.

14- **وفيما تتمن اللجنة** أن عدد الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل واحدة على الأقل قد بلغ 50 دولة، فإنها **تطلب** من الدول الأعضاء التي لم تُسجل إلى الآن، المبادرة بالتسجيل في مجموعات عمل الكومسيك والمشاركة الفعالة في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل.

15- **تحيط اللجنة علماً** مع التقدير بأن الدول الأعضاء، وهي إندونيسيا وغامبيا ونيجيريا وتركيا، قد وضعت بالفعل آليات تنسيق وطنية لتسهيل تنسيق العمل المتعلق بالكومسيك لا سيما تنفيذ قرارات الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية على المستوى الوطني، **وتشجع** الدول الأخرى الأعضاء على وضع آليات تنسيق مماثلة لتنفيذ هذه الأهداف.

16- **تدعو اللجنة** جهات اتصال مجموعات العمل للمشاركة الفعالة في جهود إنتاج المعرفة في الكومسيك من خلال المساعدة في جمع ومراجعة البيانات الخاصة بالدول وتقديم الملاحظات على الدراسات البحثية وغيرها.

17- **تعبر اللجنة** عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICD، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومركز المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للجهود التي بذلوها في تنفيذ استراتيجية الكومسيك.

18- **تؤكد اللجنة** مجدداً أهمية القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين للكومسيك، والتي **تشدد** على دور الكومسيك في ضمان التنسيق الشامل لفعاليات منظمة التعاون الإسلامي

في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، بموجب تفويضها. وتؤكد على دور مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) في تنفيذ أنشطة مع الدول الأعضاء وهيئات منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من المنظمات الدولية لتحقيق أهداف الكومسيك على النحو المبين في نظامها الأساسي.

19- تكرر اللجنة دعوتها لهيئات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجالين الاقتصادي والتجاري من أجل مواصلة التنسيق مع مكتب تنسيق الكومسيك، بما يشمل كذلك لجنة الدورة، لضمان التقدم والتكامل في تنفيذ كل من استراتيجية الكومسيك ومنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل، لا سيما في مجالي التجارة والاستثمار.

20- تعتمد اللجنة توصيات الاجتماع السادس والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك المنعقدة في وسط افتراضي في الفترة 20-21 أكتوبر 2020.

21- تطلب اللجنة من الدول الأعضاء المعنية بالمشاركة الفعالة في الأنشطة المقرر تنظيمها بواسطة مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية (مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال التجارة، وتدعو هذه المؤسسات إلى إرسال دعوات إلى الدول الأعضاء قبل مدة كافية من الاجتماعات لضمان مشاركتهم الفعالة.

تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025: برنامج العمل (بند جدول الأعمال: 3)

22- تأخذ اللجنة بعين الاعتبار التقرير المقدم من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.

23- وإذ تشدد اللجنة على أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل الكومسيك، تطلب اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى جلسات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

24- تشيد اللجنة بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنظيم الاجتماع التسقيمي السنوي الخامس لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) في جدة، مقر المنظمة، في الفترة 4-5 ديسمبر/كانون الأول 2019.

25- بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، تطلب اللجنة من الدول الأعضاء

التي لم تفعل ذلك بعد، توقيع ومصادقة الاتفاقيات المبرمة في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند

جدول الأعمال: 4)

26- تحيط علماً بالنتائج التي تم إبرازها في تقرير لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بعنوان "آفاق منظمة التعاون الإسلامي الاقتصادية 2020: تحديات التجارة والتكامل وسط تزايد عدم اليقين" ، وتقر بالمساهمة القيمة لقسمها الخاص في تحديد السياسات المتعلقة بتحديات التكامل الاقتصادي في ظل المناخات الاقتصادية العالمية الحالية.. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أوجه الغموض المتزايدة في فترة كوفيد-19 نتيجة لاقتران الهزات التي تعرضت لها السياسات التجارية مع جائحة كوفيد-19، يتم تقديم التوصيات التالية لدول منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي:

- تدعو الدول الأعضاء إلى التركيز على إنشاء سلاسل قيمة داخل الأقاليم وتأسيس تجمّعات إقليمية لكسب أفضلية تنافسية في الأسواق العالمية وتحفيز التنمية الاقتصادية الإقليمية.

- تشجع الدول الأعضاء على زيادة الشراكة الاقتصادية الإقليمية لتقليل الاعتماد على مورد أجنبي وحيد للسلع الاستراتيجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج هذه السلع.

- تدعو الدول الأعضاء إلى تقليل الغموض في السياسة الاقتصادية إلى أدنى حد، وتقليل التكاليف التجارية، وتحسين القدرات التقنية، وزيادة جهوزيتها للتعامل مع مخاطر سلاسل التوريد من أجل استغلال الفرص الكامنة في أعقاب التحول المحتمل للإنتاج الدولي.

- تكلف مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بمواصلة رصد التطورات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الدول الأعضاء، وتعهدها للمركز بمتابعة تقديم تقارير بهذا الشأن إلى الدورات السنوية للكونسليك.

التجارة البينية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (بند جدول الأعمال: 5)

27- وإذ تحيط علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل التجارة في الكومسليك في وسط افتراضي في 22 سبتمبر 2020 بعنوان «مبادئ توجيهية للجان الوطنية الفعالة لتيسير التجارة في

البلدان الإسلامية»، وترحب المبادئ التوجيهية والممارسات الموصى بها المحددة في "دليل الكومسيك لهيئات تيسير التجارة عالية الأداء"

(المرجع: رمز الوثيقة /...../OIC/COMCEC)

28- تدعو اللجنة الدول الأعضاء المسجلة في مجموعة عمل التجارة في الكومسيك من أجل حضور الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل التجارة في الكومسيك المقرر عقده في عام 2021 بعنوان "التدابير المضادة لاستدامة تيسير التجارة أثناء وبعد جائحة كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وتدعو الدول الأعضاء، التي لم تسجل بعد، إلى أن تبادر إلى التسجيل في مجموعة عمل التجارة في الكومسيك.

29- يشيد بجهود جزر المالديف، السودان، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA، وهيئة المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية SMIIIC، للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار دعوة المشروع السابعة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- مشروع "التحول الرقمي لتعزيز تيسير التجارة" سيتم تنفيذه من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA بالشراكة مع 25 دولة عضو.

- مشروع "تحسين نظام مراقبة استيراد وتصدير الغذاء" سيتم تنفيذه من قبل جزر المالديف بالشراكة مع تركيا وماليزيا.

- مشروع بعنوان "الإدارة الفعالة للحدود من خلال نقطة حدودية واحدة (OSBP)" سيتم تنفيذه من قبل السودان بالشراكة مع تشاد ومصر وتونس.

- المشروع الذي يحمل عنوان "تدريب مؤسسة الحلال التابع لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (OIC / SMIIIC) في منطقة إفريقيا" سيتم تنفيذه من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بالشراكة مع 14 دولة عضو.

30- تشير اللجنة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامية الرابع عشر، وتدعو الدول الأعضاء لاتخاذ التدابير اللازمة لإعفاء البضائع والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية والضرائب ذات التأثير المماثل، دون قيود كمية أو نوعية، والتي قد يكون لها تأثير إيجابي على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ودعم جهود دولة فلسطين لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي.

31- تعرب عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لقيامها بتنظيم الندوات الإلكترونية التالية في

## مجال التجارة:

- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على استراتيجيات ترويج التجارة في تيسير التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، في 29 يونيو 2020، بالتعاون مع شركة سنغال إكسبورت، وتونس إكسبورت، ومؤسسة ترويج التجارة الخارجية الماليزية (MATRADE).
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على تمويل التجارة ووضع استراتيجيات لتعزيز التجارة والاستثمار بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي في 1 يوليو 2020، بالتعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (BADEA)، البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (AFREXIMBANK) وبنك غرب أفريقيا للتنمية (BOAD)،
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على توحيد واعتماد المنتجات الطبية والوقائية والغذائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 2 يوليو 2020، والتي تم تنظيمها بالاشتراك مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) بالتعاون مع إدارة المعايير الماليزية (Standards Malaysia) والمعهد الوطني التونسي للمواصفات والملكية الصناعية (INNORPI)، ومعهد المواصفات التركية (TSE)، ومعيار دينار (الإمارات العربية المتحدة) والمعهد المغربي للتقييس (IMANOR).
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على تداعيات رقمنة إجراءات التجارة في تسهيل التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي بهدف التخفيف من آثار ما بعد كوفيد-19، في 6 يوليو 2020 بالتعاون مع المنظمة الجمركية العالمية (WCO)، وبوابة المغرب الإلكترونية PortNet Morocco، وGainde2000 السنغال، وشبكة موزمبيق التجارية، والجمارك العمانية.
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على تأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لتعزيز التجارة والاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي ومع بقية العالم في 13 يوليو 2020، والتي تم تنظيمها بالاشتراك مع المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالتعاون مع الشركة المتحدة المحدودة للتأمين (السودان)، وبنك ائتمان الصادرات التركي (TÜRK EXIMBANK)، ووكالة ضمان ائتمان الصادرات العمانية (Credit Oman).
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التكامل الإقليمي للتجارة والاستثمار البينية في منظمة التعاون الإسلامي في 23 يوليو 2020، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ISDB، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ECOWAS، وجامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية

لغربي آسيا في الأمم المتحدة UNESCWA.

32- **تحيط علماء** باقتراح تونس والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إطلاق برنامج لمدة 3 سنوات، يشمل ورشات تدريبية إقليمية تُنظم في مجال قوانين المنافسة وسياساتها لصالح الدول العربية والأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المركز التونسي للتدريب وإصدار الشهادات بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد UNCTAD).

33- **ترحب اللجنة** باستضافة الجمهورية التونسية للأحداث التالية:

- اجتماع (البائعين-المشترين) في مجال لصاقة وتغليف المواد الغذائية في الجمهورية التونسية في عام 2021.

- ورشة عمل إقليمية للتسويق عبر الإنترنت لرائدات الأعمال في الجمهورية التونسية عام 2021 بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة (ICDT).

34- **تعرب اللجنة عن تقديرها** للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لقيامها بتنظيم النشاطات التالية في مجال التجارة:

- برامج تنمية القدرات، مع منظمة السياحة العربية، لدعم إنعاش قطاع السياحة في الدول العربية بعد كوفيد-19،

- منصة التعلم الإلكتروني وتبادل المعرفة والندوات الإلكترونية حول "الاستعداد والاستجابة لوباء كوفيد-19 في البلدان الإفريقية الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية"،

- دعم المعدات وتنمية القدرات على الاستعداد والاستجابة لوباء كوفيد-19 لشبكة المختبرات في بلدان جنوب الصحراء الكبرى العشر (مستمر) ضمن آلية تبادل المعارف للبنك الإسلامي للتنمية (ISDB).

- مواءمة معايير الأدوية والأجهزة الطبية في البلدان الإفريقية. (مستمر).

- دعم إنشاء المركز الوطني التونسي لتقنيات التعليم "CNTE" أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "ICT".

1) **نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)**

35- **تدعو اللجنة** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات نظام الأفضلية التجارية بين

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، وهي الاتفاقية الإطارية والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية PRETAS وقواعد المنشأ، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

-36

37- **ترحب** اللجنة بتقديم قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية TNC بواسطة تركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية والمغرب **وتحيط** علماء مع التقدير بالمعلومات المقدّمة من المملكة العربية السعودية بأن مجلس التعاون الخليجي سوف يبلغ قوائم الامتيازات المحدثة إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية TNC في أقرب فرصة ممكنة نيابة عن دوله الستة الأعضاء، وهي البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان. **تفوض اللجنة** للجنة المفاوضات التجارية TNC بتوضيح السياق وتقديم تفسير للنقطة رقم 6 من اتفاقية إطار الأفضلية التجارية TPS-OIC وخاصة عبارة "ما لم تقرر الكومسيك خلاف ذلك" قبل تفعيل TPS-OIC.

38- **تطلب** من الدول الأعضاء المعنية الإسراع في جهودها لتقديم قوائم الامتياز إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري (TNC) بالصيغة القياسية التي وزعتها أمانة لجنة التفاوض التجاري (TNC) وذلك لتفعيل نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

39- **تطلب** أيضًا من الدول الأعضاء المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، أن تخطر أمانة لجنة التفاوض التجاري بالإجراءات الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد منشأ نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) في أقرب وقت ممكن.

40- **تعرب** اللجنة عن تقديرها للجمهورية التركية لاستضافتها، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT على تنظيم الاجتماع الاستشاري الافتراضي لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ TPS-OIC في 27 أكتوبر 2020، بحضور الدول المشاركة، والتي صادقت على اتفاقيات TPS-OIC وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها.

41- **ترحب** اللجنة بالعرض الذي تقدمت به جمهورية تركيا بصفتها رئيسًا للجولتين الأولى والثانية من لجنة المفاوضات التجارية TNC؛ لعقد اجتماع لجنة المفاوضات التجارية في يناير 2021 لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ النظام، وتحديد موعد لتفعيله، و**تدعو** الدول المعنية المشاركة في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC لحضور هذا الاجتماع بفاعلية.

42- **تطلب** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومكتب تنسيق الكومسيك، والبنك الإسلامي للتنمية IDB، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي مواصلة تنظيم أنشطة رفع

الوعي وبناء القدرات فيما يتعلق بنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي  
TPS-OIC.

## (2) المعارض التجارية الإسلامية

43- تعبر اللجنة عن شكرها وتقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها للأسواق والمعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT):

- الجمهورية التركية لاستضافتها "معرض الحلال السابع Halal Expo لمنظمة التعاون الإسلامي" في إسطنبول في الفترة 28 نوفمبر - 1 ديسمبر 2019.

- دولة الكويت لاستضافتها نسخة استثنائية من معرض السياحة والحرف اليدوية والديكور الداخلي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مدينة الكويت في 18-23 ديسمبر 2019.

44- تحيط اللجنة علماً باستضافة المعرض العالمي "إكسبو 2020 دبي" من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة، في دبي، من 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022 وتدعو مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة الفعالة في هذا الحدث.

45- ترحب اللجنة بعرض الدول الأعضاء الآتية لاستضافة المعارض والأسواق التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT في الفترة بين 2020-2021، وتطلب من الدول الأعضاء تشجيع المشاركة النشطة لقطاعاتها الخاصة والمؤسسات ذات الصلة في هذه الفعاليات:

- تستضيف الجمهورية التركية "معرض الحلال الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي" في إسطنبول، في عام 2021، بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة ICDT ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC،

- تستضيف الجمهورية التونسية "معرض حلال التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي" بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC).

- تستضيف جمهورية السنغال "المعرض الصحي الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي" و"المعرض التجاري السابع عشر لمنظمة التعاون الإسلامي" للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في داكار عام 2021. تستضيف جمهورية باكستان الإسلامية المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة في عام 2022.

- 46- **تطلب اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICD الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع الدول الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض إلى دورات الكومسيك.**
- 47- **تكرر اللجنة طلبها إلى الدول الأعضاء لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في المعارض التجارية الإسلامية.**
- 48- **تطلب اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDD أن يقدم بشكل منتظم تقارير مرحلية عن المعارض التجارية للدول الإسلامية والمعارض المتخصصة الأخرى إلى جانب دورات الكومسيك.**
- (3) الدعم الفني المرتبط بمنظمة التجارة العالمية**
- 49- **تعرب اللجنة عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDD) على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء. وتؤكد على الحاجة إلى زيادة فعالية نشر المعلومات حول الدورات التدريبية بين جميع الدول الأعضاء.**
- 50- **تدعو اللجنة البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDD) إلى مواصلة تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بخصوص المشكلات المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية وإلى تعزيز جهودهم في تحفيز الدول الأعضاء لإحداث تأثير في المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة على اقتصاداتها، وتطلب من البنك الإسلامي للتنمية (IDB) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDD) مواصلة التآزر والتنسيق في الجهود لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك من أجل تيسير اندماجها الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس عادل ومنصف.**
- 51- **تدعو اللجنة دول منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى تقديم الدعم إلى دول منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في إجراءات انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.**
- 52- **تدعو اللجنة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات العلاقة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الدول الأعضاء التي تحتاج إلى المساعدة الفنية في مجال تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتيسير التجارة.**
- 53- **تدعو اللجنة كذلك مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDD إلى**

مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية وتقديم تقرير عنها إلى الدورات السنوية للكومسيك والمؤسسات المعنية الأخرى.

54- **تعرب اللجنة** عن تقديرها للمملكة المغربية لاستضافتها والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT وإدارة التعاون والاستراتيجية القطرية للبنك الإسلامي للتنمية IsDB لتنظيم ورشة عمل تدريبية حول خدمات تقنيات مفاوضات التجارة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في 12-13 فبراير 2020، في الدار البيضاء.

55- **تشيد اللجنة** بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيمه ندوة عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التكامل الإقليمي للتجارة والاستثمار البينية في منظمة التعاون الإسلامي في 23 يوليو 2020 بالتعاون مع إدارة الإستراتيجية والتعاون في البنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، والجماعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (ECOWAS)، وجامعة الدول العربية (LAS) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESWA).

56- **تعرب عن تقديرها** للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والبنك الإسلامي للتنمية IsDB لتنظيم الورشة التدريبية الافتراضية حول المفاوضات الزراعية في منظمة التجارة العالمية وأثرها على التجارة بالمنتجات الزراعية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بين 26-28 من شهر أكتوبر / تشرين الأول 2020.

#### (4) أنشطة تمويل التجارة

57- **تعرب اللجنة** عن تقديرها لأنشطة تمويل التجارة وتشجيع وتطوير التجارة التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وحشد التمويل من الأسواق العالمية وشركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية في الدول الأعضاء، بما من شأنه المساهمة بوصول التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى 25 في المئة.

58- **تحيط اللجنة علمًا** مع التقدير بأن الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة قد وصلت منذ إنشائها إلى 53 مليار دولار أمريكي و43 مليار دولار أمريكي على التوالي، وبلغ إجمالي عمليات الاعتماد والصرف في نهاية يونيو عام 2020 ما قيمته 2,40 مليار دولار أمريكي و2,494 مليار دولار أمريكي على التوالي.

59- **تشيد اللجنة** على جهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والدول الأعضاء الأقل نموًا والتجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، و**تحيط علمًا** بجهودها لتنويع محفظتها وتقديم المزيد من التمويل لقطاع الزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية

وخلق فرص العمل وزيادة عائدات التصدير والتخفيف من حدة الفقر.

60- **ترحب اللجنة** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC من أجل تنفيذ برامج خاصة للتخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التجارة وتنمية الأعمال التجارية، حيث خصصت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة مبلغ 605 مليون دولار أمريكي لصالح البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لشراء الإمدادات الطبية والمواد الغذائية الأساسية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة / القطاع الخاص. كما **ترحب** بجهود المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة (ITFC) في تأسيس منشأة قيمتها 1,5 مليار دولار أمريكي بالشراكة مع البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (AfreximBank) والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA) وذلك لتأمين الدعم المالي للدول الإفريقية لتخفيف الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19، والذي تستفيد منه الدول الإفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

61- **تدعو اللجنة** الدول الأعضاء المعنية لاستكمال متطلبات العضوية لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC)، كي يتسنى لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB تنفيذ ولايتها بنجاح.

62- **تحيط اللجنة** علماً بمبادرات تعزيز النشاط التجاري وتطوير القدرات التي نفذتها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) ضمن برامجها العديدة البارزة بما في ذلك مبادرة دعم التجارة للدول العربية (AFTIAS)، وبرنامج جسور التجارة العربي الإفريقي (AATB)، وصندوق تنمية التجارة، وبرنامج غرب أفريقيا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

63- **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) في تنفيذ برامج الحلول التجارية المتكاملة، بما في ذلك برنامج تطوير البن الإندونيسي وبرنامج غينيا للربط العكسي وبرنامج جسر القطن وبرنامج تنمية التمور في منطقة المدينة المنورة وتقييم الاستعداد السريع للتجارة الإلكترونية في العراق، وبرنامج غامبيا للتخفيف من ملوثات الأفلاتوكسين وبرنامج مختلفة لتونس وبنغلاديش وباكستان وبلدان رابطة الدول المستقلة وأفغانستان وبوركينا فاسو وجزر القمر وجيبوتي.

64- **تحيط اللجنة علماً** أيضاً بالتقدير بجهود المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC في سبيل تنويع الأدوات المالية الإسلامية، ودعم برامج التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المنتديات الدولية.

65- **ترحب اللجنة** ببرنامج بناء القدرات عالي المستوى الذي قدمته المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة

ITFC، والذي تم توفيره لبلدان رابطة الدول المستقلة وأفغانستان بشأن التمويل الإسلامي، باعتباره جزءاً من برامج المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة والمقدمة للبلدان الأعضاء. وتدعو مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة للانضمام إلى هذه الجهود ودعمها.

66- **تحيط اللجنة علماً** بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) باعتبارها المؤسسة الوحيدة متعددة الأطراف لتأمين ائتمان الصادرات والاستثمار في العالم التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

67- **تحيط اللجنة علماً** مع التقدير بدور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC في دعم 5.4 مليار دولار أمريكي من الأعمال داخل منظمة التعاون الإسلامي المؤمن عليها، والتي تشمل 36 دولة بموافقة التأمين التراكمية منذ البداية، والتي وصلت إلى 41.5 مليار دولار أمريكي حتى نهاية عام 2019 مع تجاوز التأمين للأعمال 64 مليار دولار أمريكي.

68- **تحيط اللجنة علماً** بإطلاق الإصدار الجديد من تقرير فعالية التنمية السنوي (ADER) الذي يشمل أداء المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات خلال الـ 26 سنة الماضية. وتهنئ المؤسسة على تحقيق ستة أهداف للتنمية المستدامة؛ وهي 2 SDG و 3 SDG و 7 SDG و 8 SDG و 9 SDG و 17 SDG.

69- **تحيط اللجنة علماً** بالتقرير الذي أعدته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC حول برنامج ذكاء الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي، وتطلب من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC استكمال الأعمال التحضيرية الفنية لإطلاق البرنامج في أقرب وقت ممكن.

70- **تطلب اللجنة أيضاً** من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالتعاون مع مركز SESRIC استكمال إجراء استبيان تقييم أنظمة مشاركة البيانات التجارية والمعلومات الائتمانية للدول الأعضاء من أجل ضمان بدء عمل البرنامج طبقاً لأولويات وأنظمة الدول الأعضاء وتقديم نتائجه إلى الاجتماع السابع والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك والدورة الوزارية السابعة والثلاثين للكومسيك.

#### 5) الأنشطة التجارية المتعلقة بمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC

71- **ترحب اللجنة** بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في مجال المعايرة والمواصفات والاعتماد وتأثيرها على مشاريع تيسير التجارة ودعم القدرات للدول الأعضاء.

72- **ترحب اللجنة** بجمهورية بنغلادش الشعبية، وجمهورية تشاد، وجمهورية إندونيسيا ودولة الكويت بصفقتها أعضاء جدد منذ 1 يناير 2021، والاتحاد الروسي بصفته مراقبا في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، مما رفع عدد الدول الأعضاء في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) إلى 42 دولة إلى جانب 3 مراقبين، **وتدعو** الدول الأعضاء المعنية لعضوية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمشاركة بنشاط في لجانها الفنية (TCS) ومجالس القياس والاعتماد.

73- **تعرب اللجنة** عن تقديرها لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لتنظيمه أنشطة دعم القدرات في مجال تخصصه، **وتدعو** الدول الأعضاء لتقديم الدعم لرفع مستوى ظهوره في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامه بصفته مراقبا إلى لجنة الحواجز التقنية أمام التجارة (TBT) بمنظمة التجارة العالمية.

74- **تدعو اللجنة** الدول الأعضاء لاعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في مواءمة المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء. **وتدعو** الدول الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، لاعتماد المعايير رسميا وفقا لإرشادات اعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC).

75- **تحيط اللجنة علما مع التقدير** بوضع خطة إستراتيجية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 2021-2030، والبنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي.

76- **تشثي اللجنة** على جهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC لإجرائها ستة برامج تدريبية حول معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) من أجل تسهيل الاستخدام المشترك للمعايير داخل منظمة التعاون الإسلامي.

### **تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي (بند جدول الأعمال: 6)**

77- **تحيط اللجنة علماً** بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) في تنظيم المنتديات والبرامج التدريبية والاجتماعات التجارية البينية، والندوات وورشات العمل، وذلك لتحفيز دور القطاع الخاص في توسيع شبكتها وزيادة فرصها التجارية والاستثمارية.

78- **تشجع اللجنة** غرف التجارة في الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية كبيرة في أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA).

79- **تعرب اللجنة** عن تقديرها للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) لتنظيمها ورشة عمل حول " تعزيز النمو الأخضر والتكنولوجيا في الغذاء والماء والطاقة لبلدان منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص" في كراتشي، باكستان فيما بين 2-4 ديسمبر/كانون الأول 2019.

80- بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك ومجلس وزراء الخارجية والقرار ذي الصلة الصادر عن الاجتماع الخامس والثلاثين للجمعية العامة للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، **ترحب وتشيد** بإنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول وتوقيع اتفاق البلد المضيف للمركز بين الجمهورية التركية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA خلال الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكومسيك التي انعقدت بين 25-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

81- **كما ترحب** بالجهود المبذولة لتفعيل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول **وتطلب** من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA واتحاد غرف وبورصات السلع في تركيا TOBB لحث الخطى المتخذة في سبيل بدء تشغيل المركز.

82- **تحيط** اللجنة علماً مع التقدير بانعقاد "مؤتمر الاستثمار العام والخاص رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي" بالاشتراك بين رئاسة مكتب الاستثمار لجمهورية تركيا والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية في الفترة من 8 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2019 في إسطنبول، تركيا، تحت شعار "إطلاق العنان لفرص الاستثمار البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي: الاستثمار من أجل التضامن والتنمية".

### تمويل تنمية القطاع الخاص

83- **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بجهود المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICD) الذي يعمل بكفاءة لتمويل مشاريع القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

84- **تطلب** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقدم بانتظام تقارير شاملة بشأن جهوده في تمويل القطاع الخاص إلى الجلسات الوزارية للكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

### تطوير النقل والاتصالات (البند 7 من جدول الأعمال)

85- **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات الذي عُقد بتاريخ 7 يوليو 2020 بعنوان "تسعير البنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصيات السياسات التالية:

- تطوير سياسات تسعير البنية التحتية للنقل المعاصرة والاستفادة من أدوات التنفيذ مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيثما أمكن، وعمليات النقل العام من أجل نظام نقل يعمل بشكل جيد.
- تعيين مشغل مستقل (كيان / مؤسسة / هيئة) للحصول الفعال للرسوم وتخصيص الأموال الناشئة عن خدمات تسعير البنية التحتية للنقل.
- استخدام أدوات تسعير البنية التحتية للنقل (مثل الرسوم والجبايات وضرائب المركبات وضريبة الوقود وضريبة الأميال وما إلى ذلك) لإدارة الطلب على النقل بفعالية وكذلك لجمع الأموال لتطوير البنية التحتية للنقل.
- الاستفادة من التحصيل المعاصر (أي الرسوم الإلكترونية المؤتمتة، والوحدات المدمجة، والنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية) وأنظمة التنفيذ لضمان تسعير فعال للبنية التحتية للنقل.

(المرجع: رمز الوثيقة /...../OIC/COMCEC)

86- تدعو اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل النقل والاتصالات في الكومسيك، إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك الذي سيعقد تحت شعار "استراتيجيات التخفيف لمقدمي خدمات النقل بعد كوفيد-19، في عام 2021". كما تدعو الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك.

87- **تشيد اللجنة** بجهود غامبيا وإيران والأردن في المشروعات التالية التي نفذت بنجاح خلال عام 2019 في إطار الدعوة السادسة للمشاريع في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لنظام الإدارة المتكاملة لقواعد البيانات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" الذي نفذته غامبيا بالشراكة مع السنغال ونيجيريا وتركيا.
- المشروع الذي يحمل عنوان "زيادة النقل والتجارة عبر البحار في إطار نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC" الذي تنفذه إيران بالشراكة مع عمان وقطر وباكستان وتركيا.
- المشروع الذي يحمل عنوان "إعادة بناء خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم - المرحلة الثانية" الذي نفذته الأردن بالشراكة مع مصر وتركيا.

88- تشي اللجنة أيضًا على جهود الكامبيرون ونيجيريا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام

2021 في إطار دعوة المشروع السابعة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- سيتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "مراقبة ممر النقل لاغوس - أبيدجان" من قبل نيجيريا بالشراكة مع بنين وتوغو وغامبيا.

- سيتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "إنشاء أرشيفات النقل البحري" من قبل الكاميرون بالشراكة مع ساحل العاج وتشاد في عام 2021.

- سيتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "تنفيذ الاتفاقيات البحرية الدولية" من قبل تركيا بالشراكة مع الجزائر وتونس في عام 2021.

89- **ترحب اللجنة** بالعرض المقدم من اتحاد الغرف وبورصات السلع في تركيا (TOBB) لمشاركة خبراته في تنفيذ نظام اتفاقية النقل الدولي للبضائع تحت غطاء بطاقات TIR (نظام TIR) مع الدول الأعضاء المهمة.

90- **تحيط اللجنة** علماً بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB لتفعيل ممر سكة حديد منظمة التعاون الإسلامي بين داكار وبورتسودان، وتطلب من الأمانة العامة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية إبلاغ الدول الأعضاء المعنية بانتظام بالتقدم المحرز في تحقيق المشروع في محافظات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

**تطوير قطاع السياحة المستدامة والتنافسية (البند 8 من جدول الأعمال)**

91- **تحيط اللجنة** علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل السياحية في الفترة من 24 إلى 25 سبتمبر 2020 في شكل افتراضي فقط، تحت عنوان "السياحة العلاجية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بتوصيات السياسة التالية:

• تشجيع الأنشطة التسويقية والعلامات التجارية من أجل تعزيز صورة الدولة المقصودة بهدف جذب المرضى الدوليين.

• استخدام المنصات عبر الإنترنت لاستراتيجيات التسويق المخصصة تجاه المجموعات المستهدفة.

• تعزيز تطوير / تنفيذ برامج التبادل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعاملين في المجال الطبي من أجل تعزيز تبادل المعرفة والخبرة.

• تشجيع الترتيبات الثنائية أو الإقليمية / المتعددة الأطراف (مثل برامج تبادل المرضى وخدمات التشخيص المسبق والتحالفات بين مقدمي الرعاية الصحية وتبسيط خطط التأمين الصحي وما إلى ذلك) بين

أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص بما في ذلك التأمينات والمستشفيات من أجل الحفاظ على تبادل المرضى.

- إنشاء قاعدة بيانات حول السياحة الصحية لاستخدام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لمزيد من التعاون فيما يتعلق بتبادل علاج المرضى وبناء القدرات في توفير الرعاية الصحية.

(المرجع: رمز الوثيقة /OIC/COMCEC/.....)

92- تدعو اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل السياحة في الكومسيك للمشاركة بفعالية في الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل السياحة الذي سينعقد في عام 2021 بعنوان "استراتيجيات التخفيف للسياحة بعد كوفيد-19"، وتدعو الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، للتسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة.

93- تُقرّ بالحاجة إلى تقييم الخسائر والأضرار التي تعرض لها قطاع السياحة بعد انتشار جائحة كوفيد-19 ووضع خطة للتعافي وفقاً لطبيعة تأثير الجائحة.

94- تحيط اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع التشاوري لمجموعة عمل السياحة في الكومسيك حول كوفيد-19 في 9 يوليو 2020، في وسط افتراضي فقط، تحت عنوان "آثار كوفيد-19 على السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وأفاق المستقبل".

95- تعرب اللجنة عن تقديرها لتركيا لاستضافتها الاجتماع الثامن لمنتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك الذي عقد في 11 نوفمبر 2020 تحت شعار "القدس كوجهة خاصة".

96- تشيد اللجنة بجهود الكامبيرون وأوغندا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار دعوة المشروع السابعة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "بناء قدرات أصحاب المصلحة في منظمات إدارة الوجهات السياحية (DMO)" الذي ستنفذه الكامبيرون بالشراكة مع أذربيجان وبوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال.
- المشروع بعنوان "السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث" الذي ستنفذه أوغندا بالشراكة مع غامبيا وماليزيا وموزمبيق ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "تنشيط طريق سفر مولانا" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع أفغانستان وإيران.

97- تدعو اللجنة الدول الأعضاء إلى تشجيع المؤسسات ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما إلى ذلك لمواصلة جهودهم من خلال، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس

الشريف لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن مع معهم وغير ذلك.

98- **ترحب اللجنة** ببرنامج القدس الجديد الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2020 من أجل

تحسين البنية التحتية للسياحة بهدف نهائي هو تحسين صورة القدس بصفقتها وجهة سياحية جذابة وتنافسية والحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية في المدينة، وتحيط علماً بالمشروعين اللذين سينتهي تنفيذهما بحلول نهاية عام 2020 في إطار برنامج القدس:

- المشروع الذي يحمل عنوان "تحليل البنية التحتية للسياحة ووضع خارطة طريق للوجهة السياحية للقدس" ينفذه مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطنية في فلسطين.

- المشروع بعنوان "دعم القدرات المؤسسية لمجلس القدس للسياحة والتراث" الذي ينفذه مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطنية في فلسطين.

99- **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بجهود مركز SESRIC لتنظيم الدورات التدريبية والندوات في قطاع السياحة، ولا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برامج بناء القدرات لمركز SESRIC.

**زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي (بند جدول الأعمال: 9)**

100- **تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الزراعة بتاريخ 17 سبتمبر 2020 في وسط افتراضي، تحت عنوان "الحكم الرشيد لضمان الأمن الغذائي والتغذية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب اللجنة بتوصيات السياسات التالية:

- وضع استراتيجية وطنية شاملة للأمن الغذائي والتغذية، و / أو تعزيز سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي القائمة لتوسيع نطاقها وشمولها حتى يتمكن الجميع من جني الفوائد، بما في ذلك الأشد فقراً والأكثر ضعفاً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع.
- إنشاء آلية أو لجنة تنسيق وطنية رفيعة المستوى (أي مجلس أو لجنة رئاسية مشتركة بين الوزارات) لضمان إجراء حوار صحي ومستدام بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل التنسيق الفعال لجميع أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين في عمليات صياغة السياسات وتنفيذها ومراقبتها، ومنحها قوة تنفيذية كبيرة وموارد بشرية ومالية كافية.
- تحسين التنسيق والانسجام في إجراءات السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في الأوقات المضطربة (مثل جائحة كوفيد-19) على جميع المستويات التي تتراوح من المحلية إلى الوطنية، ومن

شبه الإقليمي إلى الإقليمي وإلى العلاقات الثنائية، ومن منظمة التعاون الإسلامي إلى المستوى العالمي أخيرًا.

- تصميم خطة تنفيذ مفصلة وشفافة للمهام الوطنية ودون الوطنية، وتزويد العاملين الميدانيين بالمعرفة الفنية ذات الصلة، وتخصيص الموارد المالية الكافية لكل خطوة من خطوات عملية التنفيذ.
- إنشاء منصة على الإنترنت / أنظمة معلومات غذائية (مثل أطلس الضعف والتعرضية ومنتديات الأمن الغذائي) التي تنقل بشكل مثالي معلومات في الوقت الحقيقي حول مراقبة الأمن الغذائي وحوكمة التغذية؛ بهدف توليد بيانات وإحصاءات موثوقة وصياغة سياسات قائمة على الأدلة.
- تعزيز بناء القدرات وتبادل المعارف / الخبرات بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المستويات الأربعة للحوكمة الرشيدة للأمن الغذائي والتغذية، (أي (1) السياسة والإطار القانوني (2) التنسيق والانسجام (3) التنفيذ (4) المعلومات والرصد والتقييم).

(المرجع: رمز الوثيقة /...../OIC/COMCEC)

101- **تدعو اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الزراعة في الكومسيك للمشاركة بنشاط في الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل الزراعة في الكومسيك الذي سيعقد تحت عنوان "كيفية ضمان استدامة سلاسل الإمداد الغذائي في الأوقات العصيبة: حالة كوفيد-19"**، في عام 2021.

102- **تحيط اللجنة علمًا مع التقدير بعقد الاجتماع التشاوري لمجموعة العمل الزراعية التابعة للكومسيك حول كوفيد-19 في 30 يونيو 2020، في وسط افتراضي فقط، مع موضوع "آثار كوفيد-19 على الأمن الغذائي والزراعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"**.

103- **تشيد اللجنة بجهود بنين والنيجر وسورينام واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي (COMSTECH) ومشروع الكومسيك للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار دعوة المشروع السابعة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:**

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز القدرة على التخزين وتخزين الحبوب واللوبيات" الذي ستنفذه بنين بالشراكة مع النيجر وتوغو وساحل العاج.
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في مجال تخزين الحبوب واللوبيات" الذي تنفذه النيجر بالشراكة مع بنين وساحل العاج ونيجيريا.
- المشروع الذي يحمل عنوان "بناء القدرات في نظم الري في محاصيل الخضر" الذي ستنفذه سورينام

بالشراكة مع إندونيسيا وتركيا،

- المشروع الذي يحمل عنوان "تقنيات إنتاجية جديدة للأغذية والأمن الغذائي" تتفذه COMSTECH بالشراكة مع سبع دول أعضاء أخرى،

- المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز الأمن الغذائي من خلال الميزانيات الغذائية الوطنية" الذي سينفذه SESRIC بالشراكة مع اثنتي عشرة دولة عضو أخرى.

104- **تحيط اللجنة علمًا** بأنشطة SESRIC بما في ذلك الدورات التدريبية التي عقدت فعليًا حول تعزيز إنتاجية القطن، وتحليل سلامة الأغذية وتوفير المياه وإدارتها في القطاع الزراعي.

105- **تحيط اللجنة علمًا** أيضًا بجهود مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في القطاع الزراعي، بما في ذلك إطلاق البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيم الأرز لصالح 10 دول من دول منظمة التعاون الإسلامي (بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغامبيا وغينيا ومالي والنيجر والسنغال وسيراليون والسودان) في جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، ودعم المشروع الإقليمي لرسم خرائط خصوبة التربة في غرب أفريقيا، والذي يشمل ستا من دول منظمة التعاون الإسلامي في غرب إفريقيا (ساحل العاج وغامبيا وغينيا ومالي والسنغال وسيراليون) بهدف تحسين المحاصيل ورفع إنتاجيتها في المناطق المستهدفة.

106- **ترحب اللجنة** بالعرض المتجدد للجمهورية التركية لاستضافة المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي حول التنمية الغذائية والزراعية في عام 2021، وتدعو الدول الأعضاء وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية بما في ذلك الأمانة العامة للكومسيك إلى المشاركة الفعالة في هذا الحدث المهم.

107- **ترحب اللجنة** أيضًا باستضافة الجمعية العامة الثالثة لمنظمة الأمن الغذائي (IOFS) من قبل جمهورية تركيا، في وسط افتراضي فقط، في 2-3 ديسمبر 2020، وتدعو الدول الأعضاء وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة والمؤسسات للمشاركة بنشاط في هذا الحدث المهم.

#### **الحد من الفقر (بند جدول الأعمال: 10)**

108- **تحيط اللجنة علمًا** بانعقاد الاجتماع الثالث عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر بتاريخ 29 سبتمبر 2020 بعنوان "الفقر الحضري في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وترحب بالتوصيات السياساتية التالية:

• تطوير استراتيجيات تخطيط حضري شاملة وفعالة تركز بشكل خاص على إدارة أفضل للأحياء الفقيرة،

ومنع النمو غير المنضبط للأحياء الفقيرة الموجودة، وتكوين أحياء جديدة، وتحسين وصول سكان الأحياء الفقيرة إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والخدمات الصحية من خلال الاستثمارات الاستراتيجية.

- تصميم سياسات سوق عمل محلية فعالة من شأنها أن تساعد في معالجة مشكلة الطابع غير المنظم وخلق وظائف أكثر وأفضل.
- تفعيل أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي ودمجها بشكل منهجي في مجموعة أدوات سياسة الفقر الحضري العامة.
- تحسين قدرة الحكمة الحضرية وتعزيز المرونة في مواجهة الصدمات (مثل جائحة كوفيد-19).
- وضع تصور للفقر الحضري وتطوير / تحسين ممارسات جمع البيانات والقياس لتحقيق بناء السياسات القائمة على الأدلة.

(المرجع: رمز الوثيقة /OIC/COMCEC/.....)

109- **تدعو اللجنة** الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للحد من الفقر أن تشارك بفعالية في الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل الذي سينعقد بعنوان "كوفيد-19 وآثاره السلبية على عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في عام 2021، **وتدعو** الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، للتسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للحد من الفقر.

110- **تشيد اللجنة** بجهود بنين وغامبيا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار الدعوة السابعة للمشاريع في سياق تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "التعليم والتدريب التقني والمهني الرائد في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي المختارة" الذي ستنفذه بنين بالشراكة مع غامبيا والنيجر وتركيا.
- المشروع بعنوان "غرس تعليم ريادة الأعمال في المناهج المدرسية" الذي ستنفذه غامبيا بالشراكة مع سيراليون ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "تعزيز القدرات البشرية الصحية وإنشاء فريق عمل التدخل" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع السودان والصومال والنيجر.

1) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا (SPDA)

111- **تكرر اللجنة طلبها** من الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالوفاء بالتزاماتها، وتطلب من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير إلى الدورة السابعة والثلاثين للكموسيك حول أوجه القصور في الوصول إلى رأس المال المستهدف للصندوق.

112- **تذكيرًا** بالقرارات ذات الصلة الصادرة من اجتماعات الكومسيك الأخيرة حول ملاحظات الدول الأعضاء من أجل تحسين أداء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD)، في خدمة هدف التخفيف من حدة الفقر من خلال التركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح، **تطلب اللجنة** من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية.

113- **تحيط اللجنة علمًا** بتقارير البنك الإسلامي للتنمية حول صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، وتقر بالتقدم المحرز في البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، **وتطلب** من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير تقييم حول البرنامج عند الانتهاء من مشاريعه، مع تقديم تفاصيل حول الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة وما إلى ذلك وتقديمها إلى مننديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك الاجتماعات المقبلة للكموسيك.

114- **تطلب** اللجنة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية زيادة جهودها لتعبئة الموارد والدعوة من مختلف الموارد بما في ذلك الموارد الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

115- **ترحب اللجنة** بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية لتعبئة الموارد من مختلف مؤسسات التمويل من أجل تنفيذ أكثر فاعلية لهذا البرنامج.

## (2) برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

116- **تحيط اللجنة علمًا** مع التقدير بالتقرير المرحلي لمركز SESRIC حول تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، وتطلب من مركز SESRIC تقديم تقارير مرحلية عن حالة تنفيذ خارطة الطريق إلى الدورات الوزارية للكموسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

117- **تقدر** اللجنة الجهود المتواصلة لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC لتعزيز قدرات الموارد البشرية وجودتها في الدول الأعضاء، **وتطلب** من SESRIC حشد المزيد من الموارد المالية لصالح برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي.

118- **تدعو** اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة في برامج بناء القدرات المختلفة لمركز SESRIC ودعمها

في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي.

119- تطلب اللجنة من مركز SESRIC إجراء المزيد من البرامج التدريبية التي تركز على ريادة الأعمال بما في ذلك ريادة الأعمال النسائية في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني (OIC-VET).

### 3) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

120- تحيط اللجنة علمًا مع التقدير بالتقرير الذي قدمه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بعنوان "نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، وتطلب من المركز إعداد تقارير سنوية بشأن التقدم في إنجاز أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها إلى الجلسات الوزارية للكمسيك، كما تطلب من المركز مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية بالدول الأعضاء في إطار برنامجها لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

121- تحيط اللجنة علمًا بقاءة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، والتي تم تجميعها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء، وتدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة بنشاط في هذه الأنشطة.

122- تطلب اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تجميع نشاطات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية وتقديم القائمة إلى الدورة السابعة والثلاثين للكمسيك.

### تعميق التعاون المالي (بند جدول الأعمال: 11)

123- أحييت اللجنة علمًا مع التقدير بعقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في وسط افتراضي في 15 سبتمبر 2020 بعنوان "تحسين إطار الحوكمة الشرعية في التمويل الإسلامي"، وترحب بالتوصيات السياساتية التالية:

- تطوير الإطار القانوني والتنظيمي الشامل للترتيبات القانونية والإجراءات المتعلقة بالحوكمة الشرعية لضمان أن جميع العمليات والأنشطة التجارية في التمويل الإسلامي متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

- التشجيع على إنشاء هيئات رقابة شرعية وطنية (SSBs) تشرف على هيئات الرقابة الشرعية المؤسسية (SSBs).
  - وضع مبادئ توجيهية لضمان / تسهيل المشاركة النشطة لأصحاب حسابات الاستثمار (IAHS) في إدارة المؤسسات المالية الدولية وفقاً لمساهماتهم في الحوض الاستثماري.
  - تشجيع تنمية المواهب من خلال برامج التدريب والشهادات المهنية وزيادة وعي الجهات المعنية بالحوكمة الشرعية.
  - تعزيز دمج قطاع التمويل الإسلامي في الاقتصاد ككل بهدف جعل السياسة النقدية أكثر شمولاً.
- (المرجع: رمز الوثيقة /...../OIC/COMCEC)

124- تدعو اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي للمشاركة بفعالية في اجتماعها الخامس عشر الذي سينعقد بعنوان "دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة ضد كوفيد-19"، في عام 2021، وتدعو الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، للتسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي.

125- تشيد اللجنة بالجهود التي ستبذلها بروناي دار السلام وماليزيا ونيجيريا وسراليون في المشروعات التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار دعوة المشروع السابعة في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "برنامج بناء القدرات في مجال الصكوك، والصكوك البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG، والتكنولوجيا المالية الإسلامية" الذي ستنفذه بروناي دار السلام بالشراكة مع إندونيسيا وماليزيا.
- المشروع بعنوان "النهوض بسوق رأس المال الإسلامي من خلال التكنولوجيا المالية" تنفذه ماليزيا بالشراكة مع تركيا وبروناي دار السلام.
- المشروع بعنوان "تحسين التكافل في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" الذي ستنفذه نيجيريا بالشراكة مع السودان وموزمبيق.
- المشروع بعنوان "تسهيل وصول رائدات الأعمال إلى التمويل الإسلامي" الذي ستنفذه سيراليون بالشراكة مع ماليزيا ونيجيريا.

### 1) منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي

126- ترحب اللجنة بتقرير الاجتماع الرابع عشر لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في

وسط افتراضي في 8 أكتوبر 2020.

127- تشيد بجهود منتدى بورصات منظمة المؤتمر الإسلامي و فرق العمل التابعة له، وتدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تنظم في إطار هذا المنتدى.

128- ترحب بالعرض الذي قدمته بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع الخامس عشر للمنتدى في عام 2021، وتدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذه الأحداث الهامة.

129- تطلب اللجنة من الدول الأعضاء تقديم الدعم الفعال لفريق عمل المنتدى المعني بالمؤشرات من أجل الترويج الفعال لمؤشر S&P OIC / COMCEC الشريعة 50 وصندوق المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم، من خلال إبلاغهم مباشرة أو من خلال الأحداث العامة والبيانات الصحفية إلى جانب نشر المؤشر على المواقع الرسمية لبورصاتهم، كما تدعو الدول الأعضاء إلى دعم فريق عمل المنتدى في إيجاد مستثمرين للصندوق وزيادة أصول الصندوق الخاضعة للإدارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية IDB.

130- تحيط اللجنة علماً بالملخص الذي قدمته الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي بشأن جهود فريق العمل المعنية بالمعادن الثمينة التابعة للمنتدى لتنفيذ مشروع بورصة الذهب بمنظمة التعاون الإسلامي، وتطلب من أمانة المنتدى وضع اللامسات الأخيرة على الاستعدادات اللازمة لإنشاء بورصة ذهب منظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير إلى الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك واجتماع لجنة المتابعة.

131- تدعو اللجنة الدول الأعضاء المهمة لتقديم الدعم الفعال لفريق عمل المنتدى المعني بالمعادن الثمينة من خلال عدة أمور من بينها إيجاد النظراء وتعيين جهات التنسيق في بلدانهم لقيادة مشروع بورصة الذهب بمنظمة التعاون الإسلامي.

132- تدعو اللجنة أيضاً جميع البنوك المركزية في البورصات، ومنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي، والأطراف الأخرى ذات الصلة من الدول الأعضاء المهمة للمساهمة في صياغة نموذج الأعمال لسوق الذهب في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي يعمل بشكل جيد.

133- تحيط اللجنة علماً بالملخص المقدم من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي حول الجهود المبذولة لدفع أجندة الاستدامة في بورصات الدول الأعضاء، وتطلب اللجنة من أمانة المنتدى العمل على الاستعدادات الفنية للمشاريع التي قد تساعد في دعم التبادلات في منظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ مزيد من الإجراءات في مجال الاستدامة، بما في ذلك العمل مع ستاندرد آند بورز لتقييم جدوى مؤشر

الاستدامة لمنتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي.

## (2) التعاون بين الهيئات التنظيمية لأسواق رأس المال

134- **ترحب اللجنة** بتقرير الاجتماع التاسع لمنتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال المنعقد في 13-14 أكتوبر 2020.

135- **ترحب اللجنة** بالعرض المقدم من مجلس أسواق رأس المال (CMB) في جمهورية تركيا، بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع العاشر لمنتدى منظمي أسواق رأس المال التابع للكومسيك في عام 2021، وتدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث الهام.

136- **ترحب اللجنة** بالجهود التي بذلتها فرق العمل التابعة لمنتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال، وهي بناء القدرات وتنمية الأسواق والتمويل الإسلامي والتتقيف المالي، وتدعو الدول الأعضاء لدعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.

137- **بالإشارة** إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك، تدعو اللجنة الدول الأعضاء المهتمة للمشاركة بنشاط في إنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية للعقارات/ بورصة الكومسيك العقارية، وتدعوها إلى تحديد الهيئات المخولة من قبلها، وإبلاغ أمانة المنتدى لتعزيز سبل التنسيق.

## (3) منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

138- **ترحب اللجنة** ببيان الاجتماع الثاني لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك الذي انعقد في 7 أكتوبر 2020.

139- **ترحب اللجنة** أيضا بعرض البنك المركزي للجمهورية التركية بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء لاستضافته الاجتماع الثالث للمنتدى في عام 2021، وتطلب من جميع الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

140- **تشيد اللجنة** ببرامج التدريب وبناء القدرات الذي ينظمه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في جوانب مختلفة من التعاون، وتطلب من SESRIC مواصلة تنظيم هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

تبادل الآراء حول "تشجيع ريادة الأعمال من أجل تنافسية صناعة السياحة" (بند جدول الأعمال: 12)

141- **ترحب اللجنة** بالتوصيات السياساتية للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل السياحية حول "تعزيز

ريادة الأعمال من أجل تنافسية صناعة السياحة" الذي عقد في 25 سبتمبر 2020.

(المرجع: رمز الوثيقة /OIC/COMCEC/.....)

### موضوع جلسة تبادل وجهات النظر التالية

142- تقرر اللجنة أن يكون موضوع "دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة" هو موضوع جلسة تبادل الآراء في الدورة السابعة والثلاثين للكموسيك، وتطلب من مجموعة عمل التعاون المالي في الكومسيك في اجتماعها السادس عشر، وبالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، تقديم اقتراحات ملموسة لتوصيات سياسية ملموسة حول هذا الموضوع، وتقديمها إلى الدورة السابعة والثلاثين للكموسيك.

### تاريخ الدورة السابعة والثلاثين للكموسيك (بند جدول الأعمال: 13)

143- تقرر اللجنة عقد الاجتماع السابع والثلاثين للجنة المتابعة في 8-9 يونيو 2021 ، والدورة السابعة والثلاثين للكموسيك في 22-25 نوفمبر 2021 في تركيا.

### أية مسائل أخرى

144- وإذ تشير إلى الولايات الموكلة بموجب قرارات الدورة الوزارية السابقة للكموسيك إلى المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي فإنها تطلب من بعض مؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (IDB Group) الحضور خلال النقاشات حسب بنود جدول الأعمال المناسبة لاجتماع لجنة المتابعة واجتماع كبار المسؤولين للدورة الوزارة للكموسيك وأن يعرضوا التطورات في مجالات اختصاصاتهم أمام هذه الاجتماعات.